

من ذبّ عن عرض أخيه ردّ الله عنه عذاب النار يوم القيامة |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اتسبين رجلا شهد بدرا وانكرت عليها يجب على المسلمين ان يذب عن عرض اخيه اذا ذكر بسوء امامه ده واجب على المسلم ان يفعل هذا ولعلكم تذكرون حديث كعب بن مالك - 00:00:00

في غزوة تبوك ولما حكى تخلفه عن هذه الغزوة فلما يقول كعب فلما اظل فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ووصل الى تبوك قال ما فعل كعب بن مالك - 00:00:28

فقال رجل من بني سلمة حبسه برداه والنظر في عطفيه انتم عارفين كعب بن مالك كان قبل ان يسلم كان ملكا عارف طبيعة الملوك يعني ابهة والهندام والترفة. فالرجل بيقول له كعب بن مالك هو كعب بن مالك ده وشه انه يطلع معنا في الغزو - 00:00:43 غزوة تبوك واحد وعشرين يوم ماشيين في الحر والكلام ده فيقول لها حبسه برداد وهو في المدينة خايف على هدمه البيضا انها تتسخ. من العرق ومن التراب والكلام دهوت. وحبسه النظر في عطفيه - 00:01:10

واخذ بالك العطفين اللي هم ايه؟ اللي هم يعني والعضلات وبتاع معجب بنفسه يعني فقال له معاذ بن جبل بنس ما قلت والله يا رسول الله ما نعلم الا خيرا - 00:01:30

رد غيبة كعب بن مالك فانت حيثما ذكر اخوك وانت لا تعلم عنه الا الخير فينبغي ان تذب عنه حتى لو علمت عنه غير ذلك ينبغي ان تستر عليه وانتم تعلمون ان شاء الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره - 00:01:47 فقال قائل يا رسول الله ارايت ان كان في اخي ما اقول انا مش مفترى عليه يعني ما قلته حق فيه. ارايت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته - 00:02:19

وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت عليه من البهتان يعني واعلم ان ستة انواع من الغيبة ليست غيبة لو وقعت في واحدة منها لست باثم ستة فقط - 00:02:40

غير كده اما تبقى غيبة او بهتان جمعها احد علماء المالكية من تلاميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله على الجميع قال القدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر - 00:03:03

ومجاهر فسقا ومن طلب الاعانة في ازالة منكره متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومن طلب الاعانة ازالة منكر دي ستة اصناف اللي يقع في واحدة منها مع سلامة الطوية يعني لا يعد مغتابا متظلم يجود للمرأة او يجود لك - 00:03:24

او لغيرك ان يذهب امام القاضي ويذكر آآ مساوي من ظلمه الى القاضي يقول فلان فعل فيه كذا وكذا وفعل كذا وكذا وهو كذا هذا جائز متظلم ومعرف معرف يجوز لو لو قصدت ان تعرف انسان انسانا بعاهة مثلا يجوز لك - 00:03:52

ولا تكون غيبة كانت تقول فلان الاعرج فلان الاحول فلان الاعمى مسلا فلان الاعمش وانتم طبعا انتم اكيد اللي انا قلته ده كله القاب محدثين الاعمى السليمان ابن مهران الاعمش - 00:04:23

وعاصم الاحول والاعرج عبدالرحمن بن هرمز احد اشهر الرواة عن ابي هريرة تمام؟ فيجوز ان تذكر انسانا بعاهة او تذكر انسانا بما يؤذيه بقصد التعريف وليس بقصد الانتقاص وانا يمكن ذكرت لكم قبل ذلك. آآ اسماعيل ابن علي - 00:04:40

علي اسمه امه وكان اسماعيل يقول من نسبني الى امه فقد اغتابني تهديد اهو ومع ذلك لم يابه العلماء لتهديد اسماعيل وصاروا

ينسبونه الى امه. ليه؟ تشريفا لهم لان هو اسمه اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم. الضب الاسد يعني - [00:05:06](#)

طيب انت لو فتحت كتاب آآ اي كتاب في كتب الرواة هتلاقي اسماعيل ابن ابراهيم عدد ستة سبعة مسلا الاسماعيلي ابن ابراهيم

يختلفون في اسم الجد. يتفقون في اسم الاب ويختلفون في اسم الجنة - [00:05:30](#)

فانت لو قلت مثلا حدثني اسماعيل ابن ابراهيم انت هتقول لي ابن مين يقول لك ابني كذا وقد يتفقون في الكنية مسلا اقول لك ابو كذا وابو كذا مين؟ يعني عرفني آآ او قل لي ضابطا اخر في تعريفه - [00:05:47](#)

فعلشان ما نقعدهش بقى نطول المسألة وكل ما اقول لك اسماعيل ابن ابراهيم ابن من؟ خلاص بقى اسمعني ابن علي وخلاص اول ما اقول لك اسماعيل ابن علي تبقى عرفته - [00:06:08](#)

انما قصدوا تشريفه بذلك. برغم انه ايه كان يعني يكره مثل هذا يعني. تمام زي ابن الملقب عارفين الملقب ده احد مشايخ الحافظ ابن حجر كان يكره ان يلحق بابن الملقب - [00:06:19](#)

طب من هو الملقن الوصي بتاعه وصيه وزوج امه اظن آآ هو الذي قام عليه بعد وفاة ابيه فنسب اليه كان يلحقه القرآن فقبل ابن الملقن مع انه كان يكتب لما يكتب اسمه يعني يكتب ابن النحوي - [00:06:39](#)

ولا يكتب انه لا يقل لكرهيته لذلك ولا بأس بهذا فقد نسب النبي صلى الله عليه وسلم بعد اصحابه الى امه. فقال ويحك يا ابن سمية كالفئة الباغية النبي عليه الصلاة والسلام نفسه نسب عمارا الى امه فلا بأس بذلك ان كان القصد هو الايه؟ ان كان القصد هو التعريف. اذا التعريف لا يعد - [00:07:02](#)

غيبة امتى يعد التعريف جيياتا بهذا؟ اذا قصدت الانتقاص اذا قصدت الانتقاص كما في الحديث الصحيح ان آآ يعني آآ عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:07:27](#)

بصفية اظن او زينب يعني مش متذكر الان الحقيقة قال حسبك منها انها قصيرة اظنه صفية والله اعلم حسبك منها انها قصيرة قال لها لقد قلت كلمة لو مزدت بماء البحر لمزجته. اي لغيرت طعمه ولم - [00:07:44](#)

ينتفع الناس به كلمة واحدة اذا مزج بماء البحرين ماء البحر يعني انتم عارفين في الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ده حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:08](#)

تمام؟ وصار العلماء يستخدمون هذا الحديث في المدح يعني اذا كانت مميزات الرجل اكبر من سيئاته وارادوا ان يعبروا عن هذا بكلمة يقول اذا بلغ الماء قلتين يحمل الخبث تمام - [00:08:24](#)

كلتان لو تبول انسان والبول نجس اهو. لو تبول انسان في ماء بقدر قلتين القلة اللي هي بقدر قلال هجر يعني حاجة زي الزير. يعني مسلا نقول في حدود اثنين متر مية - [00:08:42](#)

لو فيه اثنين متر ميه ورجل تبول في الاثنين متر الماء يبقى طاهر. يجوز انك تتوضى به طب لو تبول في البحر بقى ايه اللي يحصل ولا حاجة طبعا لان ده البحر - [00:09:04](#)

طب تخيل كلمة كلمة واحدة تغير ماء البحر ولو تبول في البحر امة لا يغيرونه يعني الكلمة السيئة بالقصد السيء انجس من البول حاسبوك لولا قد قلت لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - [00:09:20](#)

يعني نرجو اخوانا ان يحافظوا على اعراض اخوانهم ولا يأتوا الا ما يحب ان يؤتى اليهم من قبل اخوانهم وتذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج - [00:09:47](#)

هذا الفن وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم وفي الحديث الذي يحسنه بعض اهل العلم آآ اذا اصبح الانسان يعني فان الاعضاء تكفر اللسان. يقولون يا لسان اتق - [00:10:11](#)

فيما فانما نحن بك اذا استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا فيعني اللسان ده مصيبة. مصيبة كبيرة جدا ان الانسان يعني ربما يكون زاهدا عابدا لا تجدوا بتقلب على الدنيا ولا تتكالب على الجاه ولا السلطان ولا اي شيء لكن يدخل النار بسبب لسانه - [00:10:34](#)

عشان كده يا اخواني اقول يعني لكم احفظوا السنتكم. وذبوا عن اعراض اخوانكم ورحمة رحم الله عبدا قال فسلم او سكت فغنم -

